

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الشیطان یزین لها السيئات و يأمرها بها و يذكر لها ما فيها من المحاسن التي هي
منافع لامضار كما ابليس بآدم و حواء فقال ^ يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملك لا يبلى
فأكلا منها فبدت لهما سوءآتهما ^ ! 2. ! 2
ولهذا قال تعالى ^ و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين و انهم
ليصدونهم عن السبيل و يحسبون أنهم مهتدون ^ و قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ^ و لا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم الى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ^ .
وقوله ! 2 2 ! هو بتوسط تزوين الملائكة و الأنبياء و المؤمنين للخير و تزوين شياطين
الجن و الانس للشر قال تعالى ^ و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ^ .
فأصل ما يوقع الناس في السيئات الجهل و عدم العلم بكونها تضرهم ضررا راجحا أو ظن
أنها تنفعهم نفعا راجحا و لهذا قال